

على مستوى البحوث المستقبلية، يمكن أن يتم توسيع هذا المجال من خلال دراسة التأثير الدقيق للعلاقات الإنسانية على مختلف جوانب الأداء الوظيفي، يمكن أيضاً استكشاف طرق فعالة لتطوير وتعزيز العلاقات الإنسانية في بيئة العمل، مثل استخدام التكنولوجيا والتوجيهات العملية. يعتبر فهم دور العلاقات الإنسانية في تحسين الأداء الوظيفي أمراً حاسماً لنجاح المنظمات في بيئة العمل الحديثة. يمكن أن تكون العلاقات الإنسانية القوية والإيجابية عاملاً محفزاً للموظفين وتحقيق الأهداف المؤسسية بشكل أفضل. من خلال مناقشة فرضيات الدراسة كل فرضية على حدة يمكن استخلاص النتائج العامة للدراسة حيث: ودور تطبيقات الاتصال العملية تطبيقات فتتعدى إفشاء السلام، عدم الإنتقاص من كرامة الأفراد إلى بذل الاستطاعة إلى تحسيسهم بأهمية جهودهم المبذولة في قيامهم بالمهام الوظيفية -2 أكدت الدراسة على أن مستوى العمل بفكرة روح الفريق قد يتأثر في أي لحظة لأن أسباب وجوده واستمراره غير قوية، حيث أن روح الفريق لدى العاملين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي - وكالة الجلفة، من خلال استماع الرؤساء لهم والاهتمام بمشاكلهم المتعلقة بهم أو بالعمل، لأن الرضا هنا في أدنى مستوياته، ويرجع ذلك محاولة الرؤساء لتنمية علاقاتهم وصلاتهم بالمرؤوسين بغرض خلق جو ودي في العمل، فلا يستجيبوا لمطالب العمل التي تصاغ على شكل أوامر من الرؤساء، وإطاعة أوامر الرؤساء. وتحملها للمرؤوسين مما يبين أهمية الاتصال المباشر الذي يترجم بحسن المعشر. بين الزملاء، والذي يوحي بنوع من التلاحم والتآزر في العلاقات بين زملاء العمل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي - وكالة الجلفة، وما يفسر مثل هذه النتائج أن إحساس العاملين بحملهم للهم المشترك وبالانتماء إلى جماعة الزملاء، خاصة إذا اجتمع ذلك بالإحساس بالتمهيش الذي قد يكون مقصوداً من بعض الرؤساء للمرؤوسين، الفصل السادس: مناقشة وتحليل بيانات الدراسة - 363 - 5 أكدت الدراسة على أن اتصال المرؤوسين المباشر بزملائهم، بالإضافة إلى وجود المرؤوسين بحاجة إلى من يشعرهم بالتقدير والاحترام، من الزملاء، وهو ما تشعبه علاقاتهم فيما بينهم. يصاحبه لدى عمال الضمان الاجتماعي - وكالة الجلفة غياب أي طموح من العاملين في النمو والترقي التي من الواجب أن يوفرها العمل، وهو يرجع في الواقع إلى أنه لا يرى العاملون فرصاً حقيقية للنمو والترقي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي - وكالة الجلفة، ولوجود بعض مشاكل الاتصال بين المرؤوسين والرؤساء، -7 أكدت الدراسة على أن شعور العاملين باستقرار وظائفهم ليس جيداً، حيث يمكن إرجاع ذلك إلى المقدمات التي وفرتها سياسة الإدارة في تنظيم العمل وتوفير ظروفه الملائمة، ونوعية العلاقات مع الزملاء العاملين، والإحساس بالاعتزاز في الهيئة، إلا أنه لا يلغها، كما أن الملل الذي قد يصادف الأفراد مرده إلى عوامل تساهم الأساليب والإجراءات الإدارية في القسط الوافر منها وما يحققه من رضا، لما تم تكوينه من علاقات ومركز اجتماعي، والتأمين من مخاطر المستقبل، لأن الإنسان السوي لا يحس بإنسانيته إلا بالعطاء، لكن الاستجابة حتى تعم هذه الفكرة، والتي تجمع الأفراد في المصلحة الواحدة، وبالمعاملة العادلة المبنية على أساس من المساواة، والاستماع إليهم⁵ ضرورة إدراك القيادة في صندوق الضمان الاجتماعي لأهمية شعور الأفراد بالاحترام والتقدير، والاهتمام بعملية الاتصال المباشر، مع بذل الاستطاعة إلى تحسيسهم بأهمية جهودهم المبذولة في قيامهم بالمهام الوظيفية. وعدم التخوف من فكرة أن توطيد هذه العلاقات يؤدي بهم إلى تأليب المرؤوسين، فلا يستجيبوا لمطالب العمل التي تصاغ على شكل أوامر من الرؤساء، ويشيع الثقة في كفاءة المرؤوسين وكذا المناصب العليا لفتح الباب أمامهم للتنافس للوصول إليها بكفاءة وإقتدار، مما يساعد على حث طموح العاملين في النمو والترقي التي من الواجب أن يوفرها العمل. الخاتمة: نستطيع التوصل إلى بعض الاستنتاجات الهامة حول دور العلاقات الإنسانية في تحسين الأداء الوظيفي. وقد أظهرت الدراسات أن هذه العلاقات الإيجابية تلعب دوراً حاسماً في تحسين أداء الموظفين وتعزيز رضاهم وارتباطهم بالمنظمة. أظهرت النتائج أن الموظفين الذين يتمتعون بعلاقات إيجابية مع زملائهم ومدراءهم يظهرون مستويات أعلى من الالتزام والمشاركة والإبداع في العمل. والدعم الاجتماعي، يجب على المنظمات توفير بيئة عمل تشجع على بناء هذه العوامل وتعزيز التواصل الإيجابي والروابط القوية بين الموظفين. وبناء ثقافة مؤسسية تركز على العلاقات الإنسانية الجيدة. وتقلل من معدلات الاستقالة والغياب، يمكن أن نستنتج أن الاستثمار في تعزيز العلاقات الإنسانية في بيئة العمل يعد استراتيجية فعالة لتحسين الأداء الوظيفي وتعزيز النجاح المؤسسي. ومع ذلك، ينبغي أن نلاحظ أن بناء العلاقات الإنسانية يتطلب جهوداً مستمرة ومستدامة من جميع أفراد المنظمة. يجب أن تكون القيادة العليا على علم بأهمية العلاقات الإنسانية وتلتزم بتطبيقها في سياسات وعمليات المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى الموظفين الوعي بأهمية العلاقات الإنسانية والمسؤولية المشتركة في بناء بيئة عمل إيجابية. لخلق بيئة عمل تعزز العلاقات الإنسانية، وتعزيز التعاون والعمل الجماعي من خلال المشاريع المشتركة، بشكل عام، بل هي أساسية لتحقيق النجاح المستدام والتميز في الأداء الوظيفي. إذا تم تعزيز العلاقات الإنسانية بشكل صحيح،